المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم: ٤٥٢ ف ٨/٩٠٢
العنوان: (كتاب حصحة الأصول على مذهب مالك)
المؤلف: العلم المؤلف
تاريخ النسخ: الثاني عشر الهجري
اسم الناسخ: ________
عدد الأوراق: ٧ ق
المقاس: ٢١,٥ × ١٥,٥ سم
٢١٩
ك

Copyright © King Saud University

٢١٩
ن بس

(نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون)، تأليف ابن سيد الناس اليعمري، محمد بن محمد - ٧٣٤ هـ. كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٧ ق ١٣ س ٥ر٢١×١٦سم

٤٤٥٢
نسخة حسنة، بأولها وآخرها نقص، خطها نسخ حسن. طبع في مصر سنة ١٩٢٦م (النسخة في المكتبة)
الأعلام ٧: ٢٦٣
كشف الظنون ٢: ١١٨٢

١- السيرة النبوية ٢- المؤلف ٣- تاريخ النسخ
٤- مختصر عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير

Copyright © King Saud University

وحضنته ام ايمن بركة الحبشية وكان ورثها من ابيه فلما كبر اعتقها
وزوجها زيد ابن حارثة وتوفي ابوه وهو حمل في بطن امه وقيل وله
شهران وقيل سبعة وقيل مات ابوه وله ثمانية وعشرون شهرا وماتت
امه وهو ابن اربع سنين وقيل ست وكفله جده عبد المطلب فلما بلغ ثمان
سنين وشهرين وعشرة ايام توفي عبد المطلب فوليه عمه ابو طالب
ولما بلغ اثني عشرة سنة وشهرين وعشرة ايام خرج مع عمه ابي طالب الى
الشام فلما بلغ بصرى رآه بحيرا الراهب فعرفه بصفته فجاءه واخذ
بيده وقال هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين انكم
حين اقبلتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان
الا لنبي وانا نجده في كتبنا وقال لابي طالب لئن قدمت به الشام ليقتلنه
اليهود فرده خوفا عليه منهم ثم خرج مرة ثانية الى الشام مع ميسرة غلام
خديجة في تجارة لها قبل ان يتزوجها فلما قدم الشام نزل تحت شجرة
قريبا من صومعة راهب فقال الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط
الا نبي وكان ميسرة يقول اذا كانت الهاجرة واشتد الحر نزل ملكان
يظلانه ولما رجع من سفره ذلك تزوج خديجة بنت خويلد وعمره
خمس وعشرون سنة وشهران وعشرة ايام وقيل غير ذلك ولما بلغ خمسا
وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة ووضع الحجر الاسود بيده ولما بلغ
اربعين سنة ويوما بعثه الله بشيرا ونذيرا واتاه جبريل عليه
خذني السلام بغار حرا فقال اقرا فقال ما انا بقارئ قال صلى الله عليه وسلم فـ
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ ثم
قال في الثالثة اقرا باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم

وكان مبدأ النبوة فيما ذكر يوم الاثنين ثامن من شهر ربيع الاول ثم حاصر
اهل مكة في الشعب فاقام محصوراً دون ثلاث سنين هو واهل بيته
وخرج من الحصار وله تسع واربعون سنة وبعد ذلك بثمانية اشهر
واحد وعشرين يوما مات عمه ابو طالب وماتت خديجة بعد ابي طالب
بثلاثة ايام ولما بلغ عمره خمسين سنة وثلاثة اشهر قدم جن نصيبين
فاسلموا ولما بلغ احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر اسري به من بين زمزم
والمقام الى البيت المقدس ثم اتي بالبراق فركبه وعرج به الى السماء وفرضت
الصلاة ولما بلغ ثلاثا وخمسين سنة هاجر من مكة الى المدينة في يوم الاثنين
لثمان خلون من ربيع الاول ودخل المدينة يوم الاثنين واقام بها عشر
سنين سواء وتوفي صلى الله عليه وسلم وفي بعض هذه التواريخ خلاف بين اهل
النقل ذكرنا ما حضرنا منه في كتابنا المسمى بعيون الاثر وكانت غزواته في هذه
المدة خمسا وعشرين وقيل سبعا وعشرين قاتل منها في سبع بدر واحد
والخندق وبني قريظة وبني المصطلق وخيبر والطائف وقيل قاتل
ايضا بوادي القرى والغابة وبني النضير وكانت بعوثه نحوا من خمسين
وحج صلى الله عليه وسلم بعد فرض الحج حجة واحدة وقبل ذلك مرتين وخرج
في حجة الوداع نهارا بعد ان ترجل وادهن وتطيب فبات بذي الحليفة
وقال اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة فاحرم بهما قارنا ودخل مكة يوم الاحد بكرة من كداء
من الثنية وطاف للقدوم فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم خرج الى الصفا
فسعى راكبا ثم امر من لم يسق الهدي بفسخ الحج الى العمرة ونزل بأعلى الحجون
فلما كان يوم التروية توجه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء فبات بها

وصلى بها

وصلى بها الصبح فلما طلعت الشمس سار الى عرفة وضربت قبته بنمرة
فاقام بها حتى زالت الشمس فخطب الناس وصلى بهم الظهر والعصر
باذان واقامتين ثم راح الى الموقف فلم يزل يدعو ويهلل ويكبر حتى
زلفت الشمس ثم دفع الى المزدلفة بعد الغروب وبات بها وصلى
الصبح ثم وقف بالمشعر الحرام حتى اسفر ثم دفع قبل طلوع الشمس الى
منى فرمى جمرة العقبة بسبع حصيات وثلاثة ايام التشريق كان يرمي
في كل يوم منها الجمرات الثلاث ماشيا بسبع سبع يبدأ بالتي تلي الخيف
ثم بالوسطى ثم بجمرة العقبة ويطيل الدعاء عند الاولى والثانية
ونحر يوم نزوله منى وافاض الى البيت فطاف به سبعا ثم اتى
السقاية فاستسقى ثم رجع الى منى ثم نفر في اليوم الثالث فنزل
المحصب فاعمر عائشة من التنعيم ثم امر بالرحيل ثم طاف للوداع
وتوجه الى المدينة واما عمره فاربع كلها في ذي القعدة صفته
عليه السلام كان ربعة بعيد ما بين المنكبين ابيض اللون مشربا بحمرة
يبلغ شعره شحمة اذنيه ولم يبلغ الشيب في راسه ولحيته عشرين شعرة
ظاهر الوضاءة يتلألأ وجهه كالقمر ليلة البدر حسن الخلق معتدله
ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس واجمله
وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه من قريب حلو المنطق واسع
الجبين ازج الحاجبين اكحل العينين اقنى الانف دقيق المسربة
سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان بين كتفيه خاتم النبوة
يقول واصفه لم ار قبله ولا بعده مثله ومن اسمائه قال عليه الصلاة
والسلام انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر

اصل
الحواجب في غير قرن
اقنى العرنين
صح

الذي يحشر الناس وأنا العاقب فلا نبي بعدي وفي رواية وأنا المقفي ونبي
التوبة ونبي الرحمة وفي صحيح مسلم ونبي الملحمة وسماه الله تعالى في كتابه مبشرا
ونذيرا وسراجا منيرا ورؤوفا رحيما ورحمة للعالمين ومحمدا وأحمد
وطه ويس والمزمل والمدثر وعبدا في قوله سبحانه الذي أسرى بعبده وعبد الله
في قوله وأنه لما قام عبد الله يدعوه ونذيرا مبينا في قوله وقل إني أنا
النذير المبين ومذكرا في قوله إنما أنت مذكر وقد ذكر غير ذلك
وأكثر هذه الأسماء صفات **ومن أخلاقه** عليه الصلاة والسلام
سئلت عائشة عنه فقالت كان خلقه القرآن يغضب لغضبه ويرضى لرضاه
ولا ينتقم لنفسه ولا يغضب لها إلا أن تنتهك حرمات الله فينتقم
لله وإذا غضب لم يقم لغضبه أحد وكان أشجع الناس وأسخاهم
وأجودهم ما سئل شيئا قط فقال لا ولا يبيت في بيته دينار ولا درهم
فإن فضل ولم يجد من يأخذه وفجأه الليل لم يرجع إلى منزله حتى يبرأ
منه إلى من يحتاج إليه لا يأخذ مما آتاه الله تعالى إلا قوت أهله عاما
فقط من أيسر ما يجد من التمر والشعير ثم يؤثر من قوت أهله حتى
ربما احتاج قبل انقضاء العام وكان أصدق الناس لهجة وأوفاهم
ذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة وأحلم الناس وأشد حياء من
العذراء في خدرها خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى ٥
السماء جل نظره الملاحظة وكان أكثر الناس تواضعا يجيب من دعاه
من غني وفقير أو حر أو عبد أرحم الناس يصغي الإناء للهرة فما يرفعه
حتى تروى رحمة لها وكان أعف الناس وأشدهم إكراما لأصحابه
لم يمد رجليه بينهم ويوسع عليهم إذا ضاق المكان ولم تكن ركبتاه تتقدمان

لكن

ركبة جليسه من رآه بديهة هابه ومن خالطه أحبه له رفقاء
يحفون به إن قال أنصتوا لقوله وإن أمر تبادروا لأمره يبدأ من
لقيه بالسلام ويحمل لأصحابه ويتفقدهم ويسأل عنهم فمن مرض عاده
ومن غاب دعا له ومن مات استرجع فيه وأتبعه الدعاء له
ومن تخوف أن يكون وجد في نفسه شيئا انطلق إليه حتى يأتيه
في منزله ويخرج إلى بساتين أصحابه ويأكل ضيافتهم ويتألف
أهل الشرف ويكرم أهل الفضل ولا يطوي بشره عن أحد ولا يجفو
عليه ويقبل معذرة المعتذر إليه والقوي والضعيف عنده في الحق
سواء ولا يدع أحدا يمشي خلفه ويقول خلوا ظهري للملائكة ولا يدع
أحدا يمشي معه وهو راكب حتى يحمله فإن أبى قال تقدمني إلى المكان
الذي تريد يخدم من خدمه وله عبيد وإماء لا يرتفع عليهم في مأكل
ولا ملبس قال أنس بن مالك خدمته نحوا من عشر سنين فوالله ما صحبته
في حضر ولا سفر لأخدمه إلا كانت خدمته لي أكثر من خدمتي له وما قال
لي أف قط ولا قال لشيء فعلته لم فعلت كذا ولا لشيء لم أفعله ألا
فعلت كذا وكان عليه الصلاة والسلام في سفر فأمر بإصلاح شاة
فقال رجل يا رسول الله علي ذبحها وقال آخر علي سلخها وقال آخر
علي طبخها فقال صلى الله عليه وسلم وعلي جمع الحطب فقالوا يا رسول الله
نحن نكفيك فقال قد علمت أنكم تكفوني ولكني أكره أن أتميز عليكم
فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزا بين أصحابه وقام فجمع الحطب
وكان في سفر فنزل إلى الصلاة ثم كر راجعا فقيل يا رسول الله أين
تريد فقال أعقل ناقتي فقالوا نحن نعقلها قال لا يستعين أحدكم

Copyright © King Saud University

بالناس ولو في قصعة من سواك وكان لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر وإذا
انتهى إلى قوم جلس حيث انتهى به المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه
نصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه وإن أجلس إليه أحد لم
يقم عليه السلام حتى يقوم الذي جلس إليه إلا أن يستعجله أمر فيستأذنه وكان
ولا يقابل أحدا بما يكره ولا يجزي السيئة بمثلها بل يعفو ويصفح وكان
يعود المرضى ويحب المساكين ويجالسهم ويشهد جنائزهم ولا يحقر فقيرا
لفقره ولا يهاب ملكا لملكه يعظم النعمة وإن قلت لا يذم منها شيئا
ما عاب طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه وكان يحفظ جاره ويكرم
ضيفه وكان أكثر الناس تبسما وأحسنهم بشرا لا يمضي له وقت في غير عمل
لله تعالى أو فيما لا بد منه وما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما إلا أن يكون
فيه قطيعة رحم فيكون أبعد الناس منه يخصف نعله ويرقع ثوبه ويركب
الفرس والبغل والحمار ويردف خلفه عبده أو غيره ويمسح وجه فرسه بطرف
كمه أو بطرف ردائه وكان يحب الفأل ويكره الطيرة وإذا جاءه ما يحب
قال الحمد لله رب العالمين وإذا جاءه ما يكره قال الحمد لله على كل حال وإذا
رفع الطعام من بين يديه قال الحمد لله الذي أطعمنا وأسقانا وكفانا وآوانا
وجعلنا مسلمين وأكثر جلوسه مستقبل القبلة يكثر من ذكر الله تعالى ويقل
اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ويستغفر في المجلس الواحد مائة
مرة وكان يسمع لصدره وهو في الصلاة أزيز كأزيز المرجل من البكاء
وكان عليه الصلاة والسلام تنام عيناه ولا ينام قلبه انتظارا للوحي
وإذا نام نفخ ولا يغط وإذا رأى في منامه ما يكره قال هو الله
لا شريك له وإذا أخذ مضجعه قال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك

وإذا استيقظ

في الأصل كما في نسخة على قوله وكان عليه الصلاة والسلام تنام عيناه الخ فأعلمه واغفر لكاتبه جزيت خيرا

رابع

وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
وكان يصوم الاثنين والخميس وثلاثة أيام من كل شهر وعاشوراء وقلما كان
يفطر يوم الجمعة وأكثر صيامه في شعبان وكان لا يأكل الصدقة ويأكل الهدية
ويكافئ عليها ولا يتأنق في مأكل وكان يعصب على بطنه الحجر من الجوع وأتاه
الله مفاتيح خزائن الأرض فلم يقبلها واختار الآخرة وأكل الخبز بالخل
وقال نعم الإدام الخل وأكل لحم الدجاج ولحم الحبارى وكان يحب الذراع
من الشاة وقال كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة
وكان يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقهن وأكل خبز الشعير بالتمر والبطيخ
بالرطب والقثاء بالرطب والتمر بالزبد ويحب الحلوى والعسل
ويشرب قاعدا وربما يشرب قائما ويتنفس ثلاثا مبينا الإناء
ويبدأ بمن عن يمينه إذا سقاه وشرب لبنا وقال من أطعمه الله
طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال ليس شيء يجزي
مكان الطعام والشراب إلا اللبن وكان يلبس الصوف وينتعل المخصوف
ولا يتكلف في ملبس وأحب اللباس إليه الحبرة من برود اليمن
فيها حمرة وبياض وأحب الثياب إليه القميص ويقول إذا لبس ثوبا
استجده اللهم لك الحمد كما ألبستنيه أسألك خيره وخير ما
صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له وتعجبه الثياب
الخضر وربما لبس الإزار الواحد ليس عليه غيره يعقد طرفيه
بين كتفيه ويلبس يوم الجمعة برده الأحمر ويعتم ويلبس خاتما من
فضة نقشه محمد رسول الله في خنصره الأيمن وربما لبسه في
الأيسر ويحب الطيب ويكره الرائحة الكريهة ويقول إن الله جعل لذتي في النساء والطيب وجعل

Copyright © King Saud University

وقرة عيني في الصلاة وكان يتطيب بالغالية والمسك ويحب ويتبخر
بالعود والكافور ويكتحل بالإثمد وربما اكتحل ثلاثا في اليمين واثنتين
في اليسار وربما اكتحل وهو صائم ويكثر دهن رأسه ولحيته ويدهن
غبا ويكتحل وترا ويحب التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله
وينظر في المرآة ولا تفارقه قارورة الدهن في سفره والمكحلة والمرآة
والمشط والمقراض والسواك والإبرة والخيط ويستاك في الليلة ثلاث
مرات قبل النوم وبعده وعند القيام لورده وعند الخروج لصلاة الصبح
وكان يحتجم وكان يمزح ولا يقول إلا حقا جاءته امرأة فقالت يا رسول الله
احملني على جمل فقال احملك على ولد الناقة قالت لا يطيقني قال لا احملك
إلا على ولد الناقة فقال لها الناس وهل الجمل إلا ولد الناقة وجاءته امرأة
فقالت يا رسول الله ان زوجي مريض وهو يدعوك فقال لعل زوجك الذي
في عينيه بياض فرجعت وفتحت عين زوجها فقال ما لك فقالت أخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في عينيك بياضا فقال وهل أحد إلا وفي عينيه
بياض وقالت له أخرى يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة فقال
يا أم فلان الجنة لا يدخلها عجوز فولت المرأة وهي تبكي فقال عليه السلام أخبروها
أنها لا تدخلها عجوز ان الله تعالى يقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا
عربا أترابا ذكر زوجاته عليه الصلاة والسلام تزوج خديجة بنت خويلد وقد
سبق ذكرها ثم تزوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن
نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وكبرت عنده فأراد طلاقها فوهبت يومها
لعائشة وقالت لا حاجة لي في الرجال وإنما أريد أن أحشر في زوجاتك مرة ٢ لعائشة
ثم تزوج عائشة بنت أبي بكر عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن

تزوجها بمكة

تزوجها بمكة قبل الهجرة بسنتين وقيل بثلاث وهي بنت ست أي سبع وبنى بها وهي
٣ تسع بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة وتوفيت سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك
٤ ولم يتزوج بكرا غيرها ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح
ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وروي انه طلقها فنزل عليه جبريل
فقال إن الله يأمرك أن تراجع حفصة فإنها صوامة قوامة وفي خبر رحمة لعمر
وتزوج أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد
مناف وهي بالحبشة وأصدقها عنه النجاشي أربعمائة دينار وولي نكاحها ابن
عثمان وقيل خالد بن سعيد بن العاص وتوفيت سنة أربع وأربعين وتزوج
هندا بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أم سلمة وماتت سنة
اثنتين وستين وهي آخرهن موتا وقيل ميمونة وتزوج زينب بنت جحش بن رئاب
ابن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وهي ابنة عمته
أميمة توفيت بالمدينة سنة عشرين وهي أولهن وفاة وأول من حمل على النعش
وتزوج جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن عائذ بن مالك بن
المصطلق سبيت في غزوة بني المصطلق فوقعت لثابت بن قيس بن الشماس
فكاتبها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها وكانت امرأة ملاحة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير من ذلك أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك
فقبلت فقضى عنها وتزوجها وتوفيت سنة ست وخمسين وتزوج صفية
بنت حيي بن أخطب بن أبي يحيى بن كعب بن الخزرج النضرية من ولد هارون عليه السلام
سبيت من خيبر فأعتقها وجعل عتقها صداقها توفيت سنة خمسين وتزوج ميمونة
بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر خالة
خالد بن الوليد وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم وهي آخر من تزوج وتوفيت [illegible]

Copyright © King Saud University

وخمسين وقيل سنة ست وستين فان ثبت هذا فهي آخر من مات منهن وهؤلاء غير
خديجة رضي الله عنهن مات عنهن وتزوج زينب بنت خزيمة ام المساكين سميت لذلك من كرمها ولم
تلبث عنده الا يسيرا شهرين او ثلاثة وماتت وتزوج فاطمة بنت الضحاك وخيرها حين
نزلت آية التخيير فاختارت الدنيا ففارقها ثم كانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول
أنا الشقية اخترت الدنيا وتزوج اساف اخت دحية الكلبي وخولة بنت الهذيل
وقيل بنت حكيم وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ام شريك واسماء بنت كعب الجونية
وعمرة بنت يزيد وطلقها قبل الدخول وامراة من غفار فرأى بها بياضا
فالحقها باهلها وامراة تميمية فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك فقال
منعها سعاية الحق باهلك وعالية بنت ظبيان طلقها حين ادخلت عليه وبنت
الصلت ماتت قبل ان يدخل عليها ومليكة الليثية فلما دخل عليها قال لها
هبي لي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فسرحها وخطب امراة
من مرة فقال ابوها ان بها برصا ولم يكن بها فرجع فاذا هي برصاء وخطب
امراة من ابيها فوصفها له وقال ازيدك انها لم تمرض قط فقال ما لهذه
عند الله من خير فتركها وكان صلى الله عليه وسلم صداقه لنسائه خمسمائة درهم لكل واحدة
هذا اصح ما قيل الا صفية وام حبيبة **ذكر اولاده** عليه الصلاة والسلام
القاسم وبه كني وعبد الله ويسمى الطيب والطاهر وقيل الطيب غير الطاهر وزينب
ورقية وام كلثوم وفاطمة هلك البنون قبل الاسلام اطفالا والبنات ادركن
الاسلام واسلمن وكلهم من خديجة وولد له بالمدينة ابراهيم من مارية ومات
وهو ابن سبعين ليلة وقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية عشر وكلهم مات في
حياته الا فاطمة فتأخرت بعده ستة اشهر وكانت زينب عند ابي العاص بن
الربيع بن عبد شمس فولدت له عليا مات صغيرا وامامة تزوجها علي ثم خلف

عليها

عليها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له يحيى وكانت
فاطمة عند علي فولدت له حسنا وحسينا ومحسنا فذهب محسن صغيرا
وولدت له رقية وزينب وام كلثوم ماتت رقية ~~ورقية وام كلثوم~~ قبل
البلوغ وتزوج زينب عبد الله بن جعفر فولدت له عليا وماتت وتزوج ام كلثوم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له زيدا وخلف عليها بعده عون بن جعفر ثم اخوه
محمد ثم اخوه عبد الله واما رقية فكانت عند عثمان بن عفان فولدت له عبد الله
وتوفيت يوم جاء زيد بن حارثة بشيرا بالفتح يوم بدر فتزوج ام كلثوم
اختها وماتت عنده في شعبان سنة تسع وكانتا قبله عند عتيبة ورقية عند عتبة
ابني ابي لهب **ذكر اعمامه وعماته** عليه الصلاة والسلام الحارث وقثم والزبير
وحمزة والعباس وابو طالب واسمه عبد مناف وابو لهب عبد العزى وعبد الكعبة
وحجل واسمه المغيرة وضرار والغيداق وصفية وعاتكة واروى واميمة وبرة
وام حكيم البيضاء اسلم منهم حمزة والعباس وصفية **ذكر مواليه** عليه السلام
زيد بن حارثة واعتقه وابنه اسامة بن زيد وثوبان بن بجدد وابو كبشة
سليم شهد بدرا واعتقه وتوفي يوم استخلف عمر وانيسة واعتقه وشقران
واسمه صالح قيل ورثه من ابيه وقيل اشتراه من عبد الرحمن بن عوف واعتقه
ورباح نوبي واعتقه ويسار نوبي قتله العرنيون وابو رافع اسلم وهبه له
العباس فاعتقه حين بشره باسلام العباس وزوجه سلمى مولاته فولدت
له عبيد الله كاتب لعلي وابو مويهبة واعتقه وفضالة مات بالشام ورافع مولى
سعيد بن العاص واعتقه ومدعم وهبه له رفاعة الجذامي قتل بوادي القرى
وكركرة نوبي اهداه له هوذة بن علي واعتقه وزيد جد هلال بن يسار
وعبيد وطهمان ومابور القبطي من هدية المقوقس وواقد وابو واقد

وهشام وابو ضميرة من الفيء واعتقه وحنين وعسيب واسمه احمر وابو عبيد
وسفينة كان لام سلمة فاعتقته وشرطت عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
حياته فقال لو لم تشترطي علي ما فارقته وكان اسمه رباح وقيل مهران
وابو هند واعتقه وانجشة الحادي وابو لبابة واعتقه وقد عدوا اكثر من
ذلك وسلمى ام رافع وبركة حاضنته ومن اماه اميمة ومارية وريحانة من قريظة
وميمونة بنت سعد وخضرة ورضوى ومن خدمه الاحرار انس بن مالك وهند
واسما ابنا حارثة وربيعة بن كعب الاسلمي وعبد الله بن مسعود وعقبة
ابن عامر وبلال وسعد وذو مخمر بن اخي النجاشي وبكير بن شداخ الليثي
وابو ذر الغفاري وحرسه سعد بن معاذ يوم بدر وذكوان بن عبد قيس
ومحمد بن مسلمة باحد والزبير يوم الخندق وعباد بن بشر وسعد بن ابي وقاص
وابو ايوب وبلال بوادي القرى ولما نزلت والله يعصمك من الناس ترك الحرس
ذكر رسله عليه الصلاة والسلام الى الملوك عمرو بن امية الضمري الى النجاشي واسمه
اصحمة وهو عطية فوضع كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عينيه ونزل عن سريره
وجلس على الارض ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فصلى عليه ودحية
ابن خليفة الكلبي الى ملك الروم قيصر وهو هرقل فثبتت عنده نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
وهم بالاسلام فلم توافقه الروم فخافهم على ملكه فامسك وعبد الله بن حذافة
السهمي الى كسرى ملك فارس فمزق الكتاب فقال صلى الله عليه وسلم مزق الله ملكه كل
ممزق وحاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس فقارب الاسلام واهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
مارية وسيرين والبغلة الشهباء دلدل وقيل والف دينار واثوابا عشرين
وعمرو بن العاص الى جيفر وعبد ابني الجلندي ملكي عمان فاسلما وخليا بين
عمرو وبين الصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم وسليط بن

عليه الصلاة والسلام

عمرو العامري

عمرو العامري الى هوذة بن علي صاحب اليمامة فاكرمه وبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا خطيب قومي وشاعرهم فاجعل لي بعض
الامر فابى صلى الله عليه وسلم ولم يسلم هوذة وشجاع بن وهب الاسدي الى الحارث
ابن ابي شمر الغساني ملك البلقاء من الشام فرمى بالكتاب وقال انا سائر اليه
فمنعه قيصر والمهاجر بن ابي امية المخزومي الى الحارث الحميري الى اليمن والعلاء
ابن الحضرمي الى المنذر بن ساوى ملك البحرين فاسلم وابو موسى الاشعري
بعثه الى اليمن معه معاذ بن جبل فاسلم عامة اهل اليمن وملوكهم من غير قتال
ومن كتب له صلى الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة وعامر بن فهيرة وعبد الله بن الارقم
وابي بن كعب وثابت بن قيس بن الشماس وخالد بن سعيد وحنظلة بن الربيع وزيد
ابن ثابت ومعاوية وشرحبيل بن حسنة وكان علي والزبير ومحمد بن مسلمة وعاصم
ابن ثابت بن ابي الاقلح والمقداد يضربون الاعناق بين يديه والنجباء من اصحابه
ابو بكر وعمر وعلي وحمزة وجعفر وابو ذر والمقداد وسلمان وحذيفة وابن مسعود
وعمار وبلال والعشرة المشهود لهم بالجنة الخلفاء الاربعة وسعد بن ابي
وقاص والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله وابو عبيدة
عامر بن الجراح وسعيد بن زيد رضي الله تعالى عنهم ذكر دوابه عليه الصلاة والسلام
من الخيل عشرة على خلاف في ذلك بزيادة ونقص وهي السكب وكان عليه يوم احد
وكان اغر محجلا طلق اليمين له سبحة وسابق عليه فسبق ففرح به صلى الله عليه وسلم
والمرتجز وهو الذي شهد له به خزيمة بن ثابت واللزاز الذي اهداه له
المقوقس واللحيف اهداه له ربيعة بن ابي البراء والظرب اهداه له فروة
الجذامي والورد اهداه له تميم الداري والضريس وملاوح وسبحة اشتراه
من تجار من اليمن فسبق عليه ثلاث مرات فمسح عليه السلام وجهه وقال انت

عليه الصلاة والسلام

الابحر

ومن البغال ثلاثة الدلدل التي اهداها له المقوقس وهي اول بغلة ركبت
في الاسلام وفضة اتهبها من ابي بكر والايلية اهداها اليه ملك ايلة
وكان له حمار يقال له يعفور واما النعم فلم ينقل انه اقتنى من البقر شيئا
وكان له عشرون لقحة بالغابة وارسل له سعد بن عبادة بمهرية من نعم بني عقيل
وكانت له القصواء وهي التي هاجر عليها وكان لا يحمله اذا نزل عليه الوحي غيرها
قيل وهي القضباء والجدعاء وهي التي سبقت فشق على المسلمين فقال صلى الله
عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه وقيل المسبوقة غيرها
وكان له مائة من الغنم وكانت له شاة يختص بشرب لبنها تدعى غيثة
وكان له ديك ابيض ذكر سلاحه عليه الصلاة والسلام تسعة اسياف
ذو الفقار من غنائم بدر لبني الحجاج السهميين ورأى عليه السلام في النوم
في ذبابة سيفه ثلمة فأولها هزيمة فكانت يوم احد وثلاثة اصابها
من بني قينقاع القلعي والبتار والحتف وله المخذم والرسوب واخرى
من ابيه والعضب اعطاه اياه سعد بن عبادة والقضيب وهو اول سيف
تقلد به صلى الله عليه وسلم واربعة رماح المثني وثلاثة من بني قينقاع وعنزة
تحمل بين يديه في العيدين ومحجن قدر الذراع ومخصرة وتسمى العرجون وقضيب
يسمى الممشوق وكان له اربعة قسي وجعبة وترس عليه تمثال عقاب اهدي له
فوضع يده على العقاب فذهب تنبيه انس بن مالك كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضة وقبيعته فضة وما بين ذلك حلق الفضة وكان له درعان اصابهما من
سلاح بني قينقاع هما السغدية وفضة ودرع تسمى ذات الفضول لبسهما
يوم حنين ويقال كانت عنده درع داود عليه السلام التي لبسها لما قتل جالوت
وكان له مغفر يقال له السبوغ ومنطقة من اديم مبشور فيها ثلاث حلق فضة والابزيم

فضة والطرف فضة

وكان لواؤه ابيض